[226] باب مولد الحسن بن علي صلوات ا عليهما أصل ولد الحسن بن علي (عليهم السلام) في شهر رمضان في سنة بدر، سنة اثنين بعد الهجرة، وروي أنه ولد في سنة ثلاث ومضى (عليه السلام) في شهر صفر في آخره من سنة تسع وأربعين. ومضى وهو ابن سبع وأربعين سنة وأشهر. وأمه فاطمة بنت رسول ا (صلى ا عليه وآله). * الأصل: - محمد بن يحيى، عن الحسين بن إسحاق، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد ا بن سنان، عمن سمع أبا جعفر (عليه السلام) يقول: لما حضرت الحسن (عليه السلام) الوفاة بكى، فقيل له: يا ابن رسول ا تبكي ومكانك من رسول ا (صلى ا عليه وآله) الذي أنت به، وقد قال فيك ما قال، وقد حججت عشرين حجة ماشيا، وقد قاسمت مالك ثلاث مرات حتى النعل بالنعل ؟ فقال: إنما أبكي لخصلتين، لهول المطلع وفراق الأحبة. * الشرح: قوله (لهول المطلع) المطلع بفتح الطاء المشددة واللام موضع الاطلاع من اشراف إلى انحدار، يريد به الموقف يوم القيامة أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت فشبه بالمطلع الذي يشرف عليه من موضع عال. * الأصل: - سعد بن عبد ا وعبد ا بن جعفر، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي [بن مهزيار] عن الحسن بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: قبض الحسن بن علي (عليهما السلام) وهو ابن سبع وأربعين سنة في عام خمسين، عاش بعد رسول ا (صلى ا عليه وآله) أربعين سنة. * الشرح: قوله (في عام خمسين) دل على ما روى من أنه ولد في سنة ثلاث من الهجرة. * الأصل: - عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي قال: إن جعدة بنت أشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت مولاة له، فأما مولاته فقاءت السم وأما الحسن فاستمسك في بطنه ثم انتفط به فمات. _____